



رقم السؤال: 5805

ما حكم العمل في الخارجية المصرية؟

إخوة المنبر ...السلام عليكم ورحمة الله ...

فإني أريد أن أعرف حكم العمل في الخارجية المصرية و السفارات و القنصليات التابعة لها مع التفصيل ...و بارك الله فيكم..

السائل: أحمد من مصر

المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على نبيه الكريم
وعلى آله وصحبه أجمعين
وبعد :

فالحكم على أي عمل يترتب على معرفة طبيعته وتحديد المهمة الموكلة إلى الموظف , فكل الوظائف التي تؤدي إلى القيام بمهمة غير مشروعة فهي غير مشروعة ..والعكس بالعكس .

والعمل في وزارة الخارجية وفي القنصليات تختلف مهامه وتتنوع وظائفه, فالقنصليات والسفارات تؤدي الكثير من الخدمات المشروعة التي لا يستغني عنها الشعب ..

لكن بالنسبة لحكومات تحكم بغير ما أنزل الله فلا يستبعد أن يكلف الموظف بمهمة مخالفة لشرع الله , نظرا لعدم تقيد هذه الحكومات بشرع الله .

فالذي يظهر والله اعلم أن هذه المسالة لا يحكم فيها بحكم مطلق , وإنما يناط الحكم بالوصف كما ذكرنا ,فكل وظيفة تؤدي إلى لقيام بمحرم فهي محرمة .

والأمر يحتاج إلى معرفة بطبيعة هذه الوظائف وحقيقة ما ينتج عنها من مخالفات ومحاذير شرعية , وليست لدي

خلفية واضحة عن ذالك حتى أتمكن من التفصيل في الموضوع ..

وكان من الأفضل لو ذكر الاخ السائل نماذج من تلك المحاذير .

والله اعلم
والحمد لله رب العالمين .

أجابه، عضو اللجنة الشرعية :
الشيخ أبو المنذر الشنقيطي

